أثر استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

دكتورة/ مرفت بنت عبدالله بابعير
كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على وجهة نظر أولياء الأمور حول استخدام الحلول التقنية لإدارة أزمات التعليم في المملكة العربية السعودية وعليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة إلكترونية على ٣٠١ من أولياء الأمور كعينة الدراسة والتي شملت ٥٧,٥٪ من الذكور و٤٠,٢٪ من الإناث وكانت نسبة ٧٧,١٪ من عينة الدراسة من الأسر التي لها أكثر من طفل في مراحل مختلفة و كانت نسبة ٤٣,٥٪ بالمرحلة المتوسطة و ٣١,٦٪ ابتدائي صفوف عليا و ٢٠,٦٪ ابتدائي صفوف دنيا. و ٤,٣٪ استجابات مفقودة وقد توصلت الدراسة إلى كانت نسبة ٣٧,٢٪ تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية بجيدة إلى حد ما و قيمتها نسبة ٣٠,٦٪ بسيئة و ١٥٪ بجيدة و٨,٦٪ لم يكن مشرفا على الأبناء و نسبة ٦,٦٪ ممتازة وقيمت نسبة ٤٣,٢٪ تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة) بتفاعل نسبي، و ٤٤,٥٪ ضعيف و ١٠٪ ممتاز، و أيدت نسبة ٥٢,٨٪ وجود مجاميع على مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب وتليجرام) ولم تؤيد ذلك نسبة ٤٣,٩٪ و كان تقييم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل في التعليم عن بعد نسبة ٢٥,٦٪ بدرجة متوسطة (٣) و ١٢٪ (جيدة) و ٧,٦٪ (ممتازة) و ١١,٦٪ غير مقبولة و ١١,٦٪ سيئة ، وكان تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات لعملية التعلم عن بعد ٣١,٩٪ بدرجة متوسطة (٣) و نسبة ١٧,٦٪ سيئة و ١٥,٩٪ ممتازة و ١٥,٩٪ غير مقبولة و ١٤,٦٪ جيدة جدا وكانت نسبة الفاقد في الاستجابات ٤٪. .

وعن وجهة نظر أولياء الأمور عن التجربة فقد كانت أهم المميزات إتاحة مجال أوسع للتعلم كما أنه مناسب للمرحلة المتوسطة. ويعود الطالب على الالتزام الذاتي

وتحمل المسئولية كما أنه حل فعال في أوقات الأزمات، أما عن السلبيات فكانت أنه غير مناسب للمرحلة الابتدائية وكانت هناك معاناة من مشاكل تقنية بتعذر الاتصال بالإنترنت وتكرار التطبيقات أصبح عامل تشتت للطلاب كما أنه لا يوجد أجهزة كمبيوتر كافية لكل الطلاب في الأسرة مما خلق عبئا ماديا ووضح أولياء الأمور أنه لا يوجد تفاعل كاف من المعلمين ولا اهتمام بكافة الطلبة كما أن التعليم عن بعد عبء على الأسرة والأم خاصة مع تعدد الأطفال في المراحل التعليمية .

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد، إدارة أزمات التعليم ، المملكة العربية السعودية .

Abstract:

The Impact of Using Distance education During the Corona crisis from the Perspective of parents of Primary and Middle School in the Kingdom of Saudi Arabia

The educational systems were subjected to a strong and realistic challenge that necessitated the application of the distance education system in general and comprehensive for all educational stages and whatever preparations were made in light of the imperatives of stopping the traditional educational system and when the necessity for technical solutions. Education in the Kingdom of Saudi Arabia, and accordingly, the descriptive analytical approach was used by applying an electronic questionnaire to 301 parents as the study sample, which included 57.5% of males and 40.2% of females, and 77.1% of the study sample was from families with more than one child in different stages The percentage of 43.5% in the intermediate stage, 31.6% in the primary grades, and 20.6% in the lower grades. And 4.3% missing responses. The study found that 37.2% evaluated the distance learning process that took place during the past twenty days somewhat good and its value 30.6% bad and 15% well and 8.6% were not supervising the children and 6.6% Excellent% 43.2% assessed the interaction of students on the distance learning platform (whether a private platform or a platform affiliated with the Ministry) with relative interaction, 44.5% weak and 10% excellent. 52.8% supported the presence of groups on social networking sites (Whats App and Telegram) and 43.9% did not support this, and the evaluation of the experience of employing social media in remote education was 25.6% with an average degree (3) and 12% (good) 7.6% (excellent), 11.6% unacceptable, 11.6% bad, and the evaluation of male and female teacher interaction on the distance learning process was 31.9% with a moderate degree (3), 17.6% bad, 15.9% excellent, 15.9% unacceptable, and 14.6% good very, The percentage of lost responses was 4%.

And from the point of view of parents about the experience, the most important feature was to provide a broader field of learning as it is suitable for the intermediate stage. The student returns to self-

commitment and responsibility, as it is an effective solution in times of crisis. As for the negatives, it was not suitable for the elementary stage, and there were technical problems due to the inability to connect to the Internet and repeat applications. It became a distraction factor for students, as there are not enough Computers for all students in the family, which created a financial burden, and the parents explained that there was not enough interaction from teachers, nor Attention to all students, as distance education is a burden on the family and the mother, especially with the multiplicity of children in the educational stages.

Keywords: e-learning , education crisis management , Kingdom of Saudi Arabia.

أثر استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

دكتورة/ مرفت بنت عبدالله بابعير
كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المقدمة:

مما لا شك فيه أن التعليم هو أساس بناء المجتمعات علي مر العصور ويعتبر التعليم هو البنية الأساسية لتنمية المجتمعات الحديثة ومع تطور التكنولوجيا والعلوم في العصر الحالي وهو ما يطلق عليه البعض عصر الأزمات؛ كان لابد من ظهور وسائل تعليمية حديثة لتواكب هذا التطور السريع ومن هنا ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني أو المكتبة الإلكترونية وهي التي تتيح للطالب التعلم في الوقت والزمان الذي يريده دون التقيد بشروط وضوابط المنشأت التعليمية وذلك عن طريق وسائل الإنترنت وشبكات الاتصال الحديثة بسهوله ويسر مما ينمي قدرات الطالب وتشجعيه على التعلم مدي الحياة بتكلفة أقل من التعليم التقليدى في بعض الدول وبطريقة شيقة تتيح له توسيع مداركه ودراسة ما يحب بالتواصل مع معلميه وزملاؤه عن بعد بكل سهولة وبطريقة آمنة .

والتعليم الإلكتروني هو نمط التعليم المتوقع في الجامعات؛ نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي يحققها لمختلف جوانب العملية التعليمية، حيث يستطيع التعليم الإلكتروني بما يملكه من مرونة أن يُحسن العملية التعليمية، ويحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، ويوفر المحتوى التعليمي للطلاب في أي وقت، وفي أي مكان، عبر شبكة الإنترنت وبأشكال متعددة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات، ويقلل من تكاليف التعليم، ويمكّن من متابعة التعلم بصورة دقيقة، كما يساعد الجامعات على استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين، وتقديم التعليم للقاطنين في المناطق البعيدة، مع المحافظة على الجودة التعليمية Mason2008,33) لذلك برز اهتمام عالمي وإقليمي ومحلي على التركيز عن أهمية المواصفات القياسية والمعيارية في جودة التعليم الإلكتروني، وذلك لما تملكه المعيارية من أهمية في إنتاج تعليم إلكتروني متميز.

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه، بحيث يمكن القول إنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر،وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية (اسماعيل ، ٢٠٠٩)

وإذا كان الاهتمام بالتعليم الالكتروني يتزايد في الآونة الأخيرة على المستوي العالمي والإقليمي، فإن المملكة العربية السعودية قد خطت خطوات كبيرة في هذا المجال وبخاصة على مستوى التعليم الجامعي، فقد شعرت المملكة بحاجة ماسة لتوفير فرص التعليم الجامعي لآلاف من الطلبة، وضرورة مقابلة هذه الحاجة بأساليب عملية لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، ولذا أسست وزارة التعليم العالي «المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد»، بهدف دعم جهود الجامعات السعودية في هذا النوع من التعليم. (الصالح ، ٢٠٠٩).

وفي الوقت الراهن ظهرت عديد من الأزمات والتي تحول دون استمرار العملية التعليمية بصورتها التقليدية ولم يعد باستطاعة الطالب التواصل بشكل مباشر وجها لوجه مع المعلم إما لظروف إقتصادية أو سياسية أو حتي صحية ومن هنا كان لابد من وجود حل لهذه الأزمة فبدأت عديد من الدول في اتخاذ إجراءات تتيح استمرار العملية التعليمية وذلك عن طريق تفعيل مفهوم التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد، يواجه التعليم على مستوى العالم فترة تغيير لا مثيل لها في تقدمة نحو مجتمع يقوم على أساس المعلومات، فحجم التقنية، والشبكات العالمية وكثافتها وتأثيرها وتدفقات المعلومات وتفاعلها تجبر الدول على أن تعيد النظر في علاقات التعليم بالسياسة والاقتصاد والمجتمع والثقافة، فإن إقامة تكنولوجيا تقوم على أساس نظم المعلومات والاتصالات تسهل مثل هذه العمليات وتوجد بيئات وسياقات جديدة سيجري فيها تعلم الأفراد في المستقبل. (Niemi, et al , 2013)

فقد أصبح المجتمع يواجه متغيرات وتحديات جديدة جعلت من الضروري الانتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع ثورة المعلومات والاتصالات الذي يتميز بشدة التغير

والنمو الهائل في كافة المعارف والمعلومات في شتى فروع العلم والمعرفة مما جعل هناك نوع من الصعوبة للاستفادة من مثل هذا الكم المعرفي ما لم يكن الفرد مزوداً بالمهارات التي تمكنه من الانتفاع به. (الرشيدي،٢٠١٥، ١٢٩)

ومن الأزمات التي أظهرها التعليم الإلكتروني هي عدم استعداد الطالب أو المعلم للإستجابة لمثل هذه التغييرات الحديثة في مجال التعليم فنجد أن عديد من المعلمين لم يؤهلوا لمثل هذه العملية من قبل وأن عديد من الطلاب يعتبرون الإنترنت ماهو إلا وسيلة للترفيه فقط ومن هنا تظهر أزمة التواصل بين المعلم والطالب في عملية التعليم الإلكتروني .

مشكلة البحث:

ظهرت في السنوات الأخيرة عديد من الأزمات التي تواجه العملية التعليمية مما أدي إلي ضرورة إيجاد حلول جذرية لمساعدة الطلاب والدارسين وكذلك المعلمين علي استكمال خططهم الدراسية بسهولة ونجد أن اتخاذ القرار أثناء الأزمة يتأثر بعديد من العوامل منها ما يتعلق بالأزمة نفسها من ناحية أو ما يتعلق بالسمات الشخصية لمتخذي القرار.

وعلي الرغم من تفعيل التعليم الإلكتروني إلا أن كثير من الأزمات قد واجهت عديد من الدول في إدارة العملية التعليمية خاصة الدول التي لم تستخدم هذه التقنية من قبل وحاولت هذه الدول تسهيل العملية عن طريق خلق منصات للتعليم الإلكتروني ولكن مازالت تحت التجربة ولا تؤتى ثمارها نتيجة ضعف سرعات الإنترنت في بعض الدول من ناحية أو غياب التفاعلية في مرحلة التعليم الأساسي وعدم استيعاب الطالب من ناحية أخري .

ويمثل التعلم الإلكتروني نوعاً من التعلم يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعليم، وبذلك فهو ينمي المهارات العليا، كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم بالإضافة إلى مراعاة تفضيلات المتعلمين سواء متعلمون بصريون ومتعلمون سمعيون وهناك من يتعلم من خلال

الحركة. إلا ان التعلم الإلكتروني الناجح يتطلب توفر بعض عوامل البنية الأساسية المساندة ومنها التقنيات وطرق توظيفها (الحمداني ، ٢٠٠٦، ٥١).

كما هدفت دراسة وهيبة(٢٠١٩) التي تناولت تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي إلى طرح فكرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في الجزائر و العالم العربي والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل والعمل على تحديد وجهة جيل المستقبل نحو مجتمع ناجح وفعال، وكذلك زيادة وعي المجتمع بمؤسساته المختلفة لأهمية هذا التعليم كتحد تقني معاصر، وفي ظل التطورات المتلاحقة والتغيرات المستمرة التي يشهدها العالم المعاصر لابد من التساؤل الجدي عن موقعنا في خضم هذه التطورات والتحديات العلمية والصناعية التي تجتاح العالم، حيث مازالت مجتمعاتنا تعتمد طرق و أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع تغيرات وتحديات العصر، كما أن تلك الأساليب التقليدية المستخدمة في التعليم في الوقت الحالي لم تضف المأمول والجديد على البرامج والمحتويات التعليمية، كذلك فإن تعليمنا يحتاج وبقوة الى نقلة نوعية في هذا القرن، لأن مستوى التعليم متدهور جدا مقارنة بالدول المتقدمة العالمية، وهذا لا يقتصر على الجزائر فقط، بل هو يشمل جميع دول المنطقة العربية ككل، لذا وجدت أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية حديثة ومساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم وبناء جيل متميز وهذا الجانب من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها، ويأتى هذا البحث لأجل إبراز الدور المحوري الذي تلعبه الرقمنة في المنظومة التربوية بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، وأيضا لبسط التحديات التي تواجهها المنظومة الرقمية في قطاع التعليم.

ومن هذا المنطلق فإن متطلبات إدارة الأزمات التعليمية من قبل مدير المدرسة سيختلف تبعا لعدد من المتغيرات كالنواحي الشخصية والوقت والمشاركة والتخطيط للأزمات وفريق حل الأزمة وأهمية الحاجة لاستخدام خطط إدارة الأزمات في المدارس الثانوية مع ضرورة تطوير خطة نموذجية لمواجهة احتياجات المدرسة كلها ومن هنا فعندما ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني واجه عديد من المشاكل والأزمات ولم يلق قبولا

في عديد من الأوساط التعليمية لعدم إستعدادهم للتغيير سواء من الناحية النفسية أو المادية أو الاجتماعية.

ومن هنا نجد أن علم إدارة الأزمات أصبح من العلوم الحديثة التي زادت أهميتها في العصر الحالي فهو إحدي علوم المستقبل وعلم مستقل بذاته وهو في الوقت نفسه متصل بكافة العلوم الإنسانية الأخري يأخذ منها ، ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام التعليم عن بعد اثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما الأسس الفكرية لإدارة الأزمات التعليمية وواقعها وتداعياتها في التعليم السعودي؟
٢. ما دور استخدام التعليم الإلكتروني في حل الأزمات التعليمية ؟
٣. ما واقع تقييم تجربة التعلم عن بعد وتفاعل الطلاب مع المنصة من وجهة نظر الطالب والمعلم وأولياء الأمور ؟
٤. ما التوصيات الإجرائية لتفعيل استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.؟

أهداف البحث:

١. التعر ف على الأسس الفكرية لإدارة الأزمات التعليمية وواقعها وتداعياتها في التعليم السعودي.
٢. التعرف على دور استخدام التعليم الإلكتروني في حل الأزمات التعليمية .
٣. الكشف عن واقع تقييم تجربة التعلم عن بعد وتفاعل الطلاب مع المنصة من وجهة نظر الطالب والمعلم وأولياء الأمور .
٤. تقديم توصيات إجرائية لتفعيل استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية..

أهمية البحث:

أهمية النظرية :

- تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء علي أحد الأساليب الحديثة التي تتبعها الإدارات التعليمية في تعاملها مع الأزمات التي قد تمر بها ومحاولة الخروج بمقترحات يمكن بها تطبيق أسلوب إدارة الأزمة في التعليم السعودي .
- محاولة توفير ماده علمية ومرجع للباحثين في مجال إدارة الأزمات التعليمية .
- توضيح أساليب التعليم الحديثة بما يتناسب مع تطورات العصر والتأكيد علي أهمية الاستعداد لمواجهة الظروف والتحديات المستقبلية .

أهمية تطبيقية :

- ضرورة استخدامه في الوقت الراهن نظرا للظروف العالمية التي تمر بها البلاد والتطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والعلوم وتأهيل الطالب لمواكبة سوق العصر الحالي.
- استخدام طرق مبسطة لشرح فوائد التعليم الإلكتروني للطالب والمعلم وولي الأمر .

مصطلحات البحث:

١. **الدور The role :**

يعرف الدور بأنه مجموعة من الأفعال التي يتوقعها المجتمع من مؤسساته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً معينة في مواقف تعليمية. (Katz Kahn,2016.p 37,).

كما يعرف الدور بأنه جزء من أداء الفرد لعمل معين، كما يعرف على أنه وظيفة للشيء أو الشخص (درويش، ١٩٩٨، ١٤٣).

٢. **إدارة الأزمات إدارة الأزمات Crisis management :**

عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا علي النظام كله كما أنه يهدد الإفتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام (عبد القادر، ٢٠٠٦، ٧).

كما إدارة الأزمة بأنها: حالة حرجة تؤدي إلى حدوث خلل في النظام المدرسي اليومي وتعيق انتباه العاملين في المدرسة عن أداء أعمالهم." أو أنها: "مجموعة

الاستعدادات والجهود الإدارية التي تبذل لم واجهة أو الحد من الآثار السلبية المترتبة على الأزمة (علوى ، ٢٠١٧) .

وتعرف إدارة الأزمة إجرائيا: تلك العمليات الإدارية التي تقوم بها مديرات المدارس بحيث تساهمن في العمل على تلافي حدوث الأزمة والتقليل من آثارها السلبية من خلال التخطيط وجمع المعلومات وتكوين فريق العمل واتخاذ القرارات. وبذلك تتسم إدارة الأزمات، بطابع مزدوج، وقائي وعلاجي.

٣. التعليم الإلكتروني E-learning:

هو نظام تعليمي باستخدام تقنيات المعلومات وشبكات الإتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي (جنبي ، ٢٠١٩، ٢) مما يمكن الطالب من الوصول للمعلومة في أي وقت وأي زمان بسهولة ويسر.

ويعرف التعليم الإلكترونى إجرائيًا بأنه : هو التعلم الذى يتيح محتوى التعلم الكترونيا لجميع الطلاب من خلال توظيف الوسائط التكنولوجية سواء داخل الجامعة أو خارجها وفى أى وقت بهدف زيادة كفاءة وجودة ومرونة وتفاعلية العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بأقل وقت وجهد وتكلفة..

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة أزمة التعليم الإلكتروني وتأثيرها النفسي والاجتماعي علي الطلاب وأولياء الأمور داخل المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الحدود الزمانية : تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

ثالثاً: الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على النطاق الجغرافي المحدد للدراسة الميدانية بالمملكة العربية السعودية.

رابعاً الحدود البشرية: سيتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور .

الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة

أولاً: إدارة الأزمات التعليمية:

تمثلت تلك الأزمات في أزمات متعلقة بمشاكل الطلبة من وجهة نظر المديرين (عدم التزام الطلبة بضوابط المدرسة ،العنف ، زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد وإحضار مواد ممنوعه داخل الفصل) ومشاكل آخري تتعلق بالتمويل المادي في بعض الأحيان أو انقطاع المياه أو الكهرباء في أحيان آخري .

ونظرا لاهتمام الإعلامين المتزايد بالأزمات وتغطية أحداثها في الوقت الذى يعد فيه ممارس العلاقات العامة أحد أهم مصادر المعلومات للوسائل الإعلامية وبالتالي فإن الكيفية التي يتعامل بها ممارسو العلاقات العامة مع الإعلامين تؤثر علي طبيعة ومضمون التغطية الإعلامية للأزمة وموقف المؤسسة منها (اليوسفي ، ٢٠١٩، ٩٨-١٠٠).

وعرفها (عبد القادر، ٢٠٠٦) تم وضع مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها المديرون في تحديد طبيعة الأزمات ومنها أنه لا يجب اعتبار كل المواقف الي يكون فيها نوع من الضغط علي أنها أزمات ولكن يجب التفريق بين الأزمة وموقف فيه ضغط مفاجئ علي المسئول أو المؤسسة ، كما أنه لا يجب النظر للأزمات علي أنها تهديد لبقاء شخص في منصب معين أو لمنظمة بالاستمرار، فكثير من المؤسسات خرجت أكثر قوة من بعد الأزمات وذلك لحسن إدارتها وإتباعها لمبدأ الاستفادة من الأخطاء وتحديد مناطق الضعف والقوة في المؤسسات.

ونظرا لأهمية إدارة الأزمات فقد حرصت عديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان علي دراسة الأزمات التعليمية داخل المدارس لما لها من فائدة في تحديد الأزمات التي تقع حاليا والتي من المحتمل حدوثها في المستقبل ، ثم وضع خطة شاملة وواضحة لإدارة الأزمات ومواجهتها وتكليف فريق لإدارة الأزمات مع تحديد مهامه ومسئولياته (الألفي ،٢٠٠٣، ٤).

وعرفها (أحمد ٢٠٠١،،٦٣) ذكر أنه وفقا لما جاء به سيلبرمان (Silperman) والذي أكد أن هناك أزمة داخل الصفوف الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية و قد وضع علامات استفهام حول توجه التربية والتعليم ودور المعلم وأن هناك خطأ في المدارس ، وأشار أن المشكلة التعليمية ليست فقط في كفاءة المدرسة ، ولكن يمكن إيجاد ترابط بينها وبين المجتمع الإنساني ، وأن هناك فجوة كبيرة بين المجتمع وبين ما يحدث في المدارس.

ومن مفهوم ما سبق فإن إدارة الأزمات تتطلب تهيئة الإمكانيات المتاحة سواء مادية أو بشرية في سبيل الحد من وقوع مثل هذه الأزمات أو علي الأقل وجود خطة وقائية للتعامل مع مثل هذه الحالات للحد من نسبة الخسائر المادية والمعنوية مع وجود دروس مستفادة للتعامل معها في المستقبل .

ثانيًا: التعليم الإلكتروني وآثاره

علي مدار سنوات عديدة كان مفهوم التعليم يقتصر علي (المدرسة ، المعلم ، والطالب) ومع التقدم التكنولوجي وتطور أساليب البحث العلمي كان لابد من وجود آليات حديثة للتعليم مما توفر الوقت والمجهود المبذول من كلا من الطالب من جهة والمعلم من جهة آخري لمواكبة تطورات العصر الحديث.

مر التعليم بعديد من المراحل خلال القرن الحالي فنجد أنه بدأ يخرج عن مفهومه التقليدي بالالتزام بالفصل أو قاعات التعليم مع وجود الطالب والمعلم في نفس الفصل ونفس المنشأة التعليمية وبدأ بإتباع أساليب غير تقليدية كالتعليم المفتوح أو التعلم عن بعد والذي اعتمد في بداياته علي تطور الطباعة وانتشار البريد الإلكتروني مع استخدام التلفزيون بعد ذلك في منتصف القرن الماضي.

ومع تطورات العصر وظهور تكنولوجيا الحاسب الآلي وشبكات الاتصال والإنترنت بدأ التعليم يسلك مسارا آخر باستخدام هذه التكنولوجيا ولجأت عديد من الدول الأوربية والعربية لتطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني وهو التعليم عن طريق الحاسوب وشبكات الإنترنت .

وعرفته (الأحمرى ، ٢٠١٥، ص٨) وقد كانت الاستخدامات الأولية للحاسب في التعليم تتمثل في اتجاهين :

الأول : استخدام الحاسب في المساعدة في التعليم وهو في هذه الحالة شأنه شأن وسائل التعليم الأخري كوسيلة مساعدة مع وجود عديد من المزايا كالسرعة والدقة .

الثاني : الاعتماد بصورة كلية علي الحاسب ليحل محل المعلم ويعتمد عليه الطالب بصورة أساسية لتلقي جميع المعلومات .

وفي دراسة (جنبي ،٢٠١٩، ٤) يشمل التعليم الإلكتروني بعض من المحاور أهمها :

١. الفصول التخيلية .
٢. الندوات التعليمية Video conference
٣. التعليم الذاتي E-learning
٤. المواقع التعليمية علي الإنترنت Internet Sites
٥. التقييم الذاتي للطالب
٦. المتابعة وإعداد النتائج.

ثالثًا: أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في احتواء الأزمة :

تمر عديد من الدول في الوقت الحالي بعديد من الأزمات سواء الصحية أو الاقتصادية مما أثر علي سير العملية التعليمية بمفهومها التقليدي المتعارف عليه ، ومن هنا بدأت عديد من الدول في الاتجاه للتعليم الإلكتروني لضمان استمرار العملية التعليمية وعدم توقفها مما يؤثر بالسلب علي الأجيال القادمة والبحث العلمي والتقدم التكنولوجي .

وجاءت عديد من الدراسات لتوضح أهمية التعليم الإلكتروني في احتواء الأزمة التعليمية وذلك لما يقدمه من محتوي سريع وشيق حيث تشير التوقعات إلي انتشار نظام التعليم الإلكتروني عبر الشبكات في عديد من دول العالم في نهاية العقد الحالي نظرا لأهميته التي أكدت عليها عديد من الدراسات في الدول الأوربية والعربية ، وقد قدم تقرير الاتصالات والمعلومات الصادر عن اليونيسكو عام (٢٠٠٠) نظرة متفائلة لاهتمام عديد من الدول والجامعات بمفهوم التعليم الإلكتروني ، حيث أشر التقرير إلي

تجارب كندا ١٩٩٣ وكوريا ١٩٩٦ بالإضافة للعديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية والعربية للاهتمام بهذا النظام الذي يتمثل في ربط المدارس بشبكة الإنترنت وتأهيل المدرسين للتعامل مع الشبكات تمهيدا للانتقال المباشر إلي عملية التعليم الإلكتروني (سعدية ،٢٠١٥، ١١).

رابعًا: دور الحكومات في دعم وتلبية احتياجات المؤسسات التعليمية وتهيئة المديرين والمعلمين والطلاب لمواكبة طرق التعليم الحديثة:

ولكن علي الرغم من وضوح أهمية اللجوء إلي التعليم الإلكتروني إلا أن عديد من الدول واجهت مشاكل عديدة في تطبيقه وتفعيله سواء بسبب مشاكل تكنولوجية كضعف شبكات الإنترنت في بعض البلدان أو انعدامها في بلاد آخري أو مشاكل آخري تتلخص في عدم وجود المعلمين المؤهلين للعمل علي وسائل التعليم الإلكتروني وأيضا عدم قدرة الطلاب علي استيعاب هذه التكنولوجيا والتي علي الرغم من تطبيقها في عديد من الدول منذ سنوات عديدة مضت إلا أنها مازالت حديثة بالنسبة لفئة كبيرة من الطلاب وأولياء الأمور ومديري المدارس والمعلمين .

ومن هنا جاء دور الحكومات في احتواء هذه الأزمة وتفعيل دور العلاقات العامة لتيسير العملية التعليمية وجعلها أكثر متعه وتشويقا لجذب الطلاب وكسر رهبة الأزمة التعليمية الحديثة، وبالفعل فإننا نجد عديد من الجامعات تعتمد منذ فتره علي وسائل التعليم الإلكتروني عبر الشبكات بصورة كبيرة مثل جامعة حكام الولايات الغربية في أمريكا الشمالية التي تعتمد هذا الأسلوب منذ عام ١٩٩٦ وجامعة طوكيو اليابانية ، والجامعة المفتوحة في بريطانيا وغيرها من الجامعات التي اعتمدت علي التعليم عبر الشبكات كركيزة أساسية للتعليم (سعدية ،٢٠١٥).

كما أنه وفقا عديد من الدراسات المتخصصة وجد أن نسبة ٤٨٪ من الجامعات والمعاهد قد اعتمدت علي طرح مناهجها بشكل مباشر علي الإنترنت منذ عام ١٩٩٨ ، في حين زادت النسبة ل ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ ، وأيضا توجد جامعات تعتمد بشكل

كلي علي الدراسة عبر الإنترنت مثل جامعة إنجل وود(Englewood) وكولو (Colo) وكابيلا (جنبي ،٢٠١٩، ٢).

ومن هذا البحث فقد تم تفعيل استبيان يوضح مدي تفاعل الطلاب والمعلمين مع التعليم الإلكتروني وقدرتهم علي الاستيعاب ومدي رضاهم عن سير العملية التعليمية الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية وفقا لظروف جائحة كورونا Covid 19 الحالية.

خامسًا: مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني وتأثيراته السلبية والإيجابية علي الطالب والمجتمع :

مما لا شك فيه أن أي الية حديثة أو نظام جديد يواجه عديد من التحديات في بداية ظهوره ونجد له عديد من المزايا والعيوب وبالمسبة لنظام التعليم الإلكتروني فعلي الرغم من وجود عديد من المزايا له وأنه يعتبر الحل الأمثل للكثير من الأزمات التعليمية في الوقت الراهن إلا أنه يوجد له أيضا عديد من العيوب ، وسوف نتطرق لهذه النقاط في هذه المرحلة من البحث .

مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في حل أزمة التعليم :

وذكر(الزهراني، ١٤٢٩) من مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في حل أزمة التعليم ما يلى:

١. عدم التقيد بالزمان أو المكان في العملية التعليمية.
٢. زيادة فرص القبول في التعليم العالي و تجاوز عقبات قلة الأماكن ومحدودية الفصول .
٣. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطالب والمعلم ، وذلك من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار والتي تحفز الطلاب علي المشاركة وإظهار قدراتهم .
٤. تمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
٥. استخدام أساليب تقييم متنوعة وعادلة في تقييم المعلمين والطلاب .
٦. ينقل العملية التعليمية من المعلم إلي المتعلم بمعني أنه يجعل المتعلم أكثر فاعليه ومشاركة طوال الوقت دون الاعتماد بشكل كلي علي المعلم.

٧. إكساب المعلم لمهارات التقنية الحديثة ومساعدته علي التطوير من قدراته.
٨. التعليم الإلكتروني غير مكلف عكس التعليم الورقي الذي يهدر موارد كثيره ولا يمكن الوصول إلي كل محتوياته بسهولة .
٩. يمكن الطالب من تسجيل محاضراته وإعادة الاستماع إليها في أي وقت دون التقيد بزمن ومدة معينة ويمكنه أيضا الاحتفاظ بها لفترة طويلة من الزمن دون أن تبلي أو تهدر.
١٠. تقديم التعليم الذي يناسب جميع الفئات العمرية وجميع طبقات المجتمع يمكنها الحصول عليه بمجرد امتلاكها لحاسوب شخصي وشبكة إنترنت .
١١. وفرة المعلومات علي الشبكة الإنترنت مثل الكتب الإلكترونية ، قواعد البيانات والموسوعات.
١٢. يساعد التعليم الإلكتروني الإدارة التعليمية علي سرعه وصول القرارات للطالب والمعلم دون الحاجة لإتباع الروتين الذي من شأنه تأخير وتعطيل العملية التعليمية.
١٣. يلائم التعليم الإلكتروني اختلافات ميول الطلاب حيث نجد من يستفيد أكثر من الكتب المسموعة ومنهم من يميل للقراءة وآخر يحب الطريقة العملية والمرئية ويلبي التعليم الإلكتروني هذه الطرق في شتي المجالات.
١٤. التعليم الإلكتروني متاح علي مدار ٢٤ ساعه عكس المكتبات أو المدارس والتي تكون ملتزمة بوقت معين في فتره الصباح فنجد أنه أكتر راحة للعديد من الطلاب فمنهم من يدرس فتره الصباح ومنهم من يشعر بالتركيز أكثر في المساء ومن هنا يتميز بالمرونة التي لا تتوفر في عديد من طرق التعليم التقليدية الأخرى.

وللتعليم الإلكتروني عديد من المزايا التي تتيح ليس فقط للطلاب أو المعلمين الاستفادة منه بل أيضا الشركات ومؤسسات الدولة والمصانع يمكنهم الاستفادة منه عن طريق تفعيل خدمات الاتصال والتدريب عن بعد مما يزيد من تبادل الخبرات والثقافات ويوسع مدارك المديرين ورؤساء الشركات لمواكبة تطورات العصر وتبادل الخبرات في مجالات صناعه التعليم وغيرها من الصناعات المتقدمة .

وعلي الجانب الآخر أشار (جنبي ،٢٠١٩) أن للتعليم الإلكتروني عديد من العيوب والتي ظهر بعضها الآن وربما لم يظهر البعض الآخر ومن هذه العيوب :

١. على الرغم من أن التعلم الإلكتروني يوفر سهولة ومرونة وقدرة على الوصول إلى غرفة الصف عن بعد في الوقت المناسب للطالب، فقد يشعر المتعلمون بشيء من العزلة وذلك لأن التعلم عبر الإنترنت هو عمل منفرد بالنسبة للأغلبية، مما قد يعطي المتعلم الشعور بأنهم يعملون بمفردهم (الزهراني ، من منشورات Epignosis LLC).

٢. يري البعض أن التعليم الإلكتروني لا يحقق المساواة الاجتماعية بين الطلاب فنجد أن الطلاب في المدن الفقيرة لا يستطيعون الحصول علي مزايا التعليم الإلكتروني بالكامل كزملائهم في المناطق الراقية من حيث جودة شبكات الاتصال وتوفر غرف المحادثات بين الطالب والمعلم بسهولة.

٣. القلق من ظهور بعض المشاكل الصحية لمستخدمي هذه التقنية حيث أن كثرة الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر أو التلفاز لفترات طويلة قد تصيب العين ببعض الأمراض أو فقرات الرقبة وآلام الظهر .

٤. هناك بعض الصناعات التي تحتاج تدريب يدوي وعملي ولا يمكن الاكتفاء برؤيتها عبر وسائل الاتصال الإلكتروني مثل الصناعات الهندسية .

٥. خوف بعض التربويين من انخراط الطلاب في وسائل الانحراف والتسويف علي الإنترنت وغياب الرقابة عليهم .

ولكن علي الرغم من وجود عيوب للتعليم الإلكتروني إلا أننا نجد أن مزايا استخدام التعليم الإلكتروني أكثر وفي المستقبل القريب سيكون الاعتماد عليه بشكل كلي في العملية التعليمية، وذلك لتطور تقنيات الاتصال والشبكات وسهولة استخدامها .

سادسًا: الأزمة التعليمية وتأثيرها علي المجتمع ودور الباحثين والحكومة في احتواء الأزمة ولها ثلاثة أوجه.

١. **أزمة جودة التعليم :**

إن جودة التعليم هي الركيزة الأساسية في بناء النظام التعليمي ودفعه لتحقيق أهدافه ورسالته ومعايير جودة التعليم يقصد بها المواصفات والشروط التي يجب توافرها في نظام التعليم والتي تتمثل في سياسية القبول .

ويشير مفهوم (الجودة) بشكل عام إلي ثقافة التعامل مع المؤسسات التطبيقية ليس فقط لضمان جودة المخرجات ولكن لضمان جودة كافة عناصر المدخلات ، وتحديد الأهداف الممكنة بأعلي كفاءة ممكنة (ريهام ،٢٠١١، ٣).

ومدخلات منظومة العملية التعليمة تتعدد لتشمل المرافق والمباني والأدوات والمعدات والأثاث والأجهزة والأنشطة ووسائل التعلم والخطط الدراسية بالإضافة إلي المتعلمين أنفسهم والبرامج التعليمية وأدوات التقييم واللوائح والقوانين والقوي العاملة البشرية من المعلمين والإداريين والعمال والفنيين والتوجيه والإشراف وجميع من لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التعليمية ، فإننا نجد أن تحقيق جودة نتائح العملية التعليمية يتطلب مراعاة مجموعة من المواصفات والشروط الخاصة بجميع العناصر والمدخلات التي تتطلبها وفقا للمعايير الدولية المتفق عليها .

ثم يتم دراسة وتحليل هذه المدخلات والعناصر من قبل خبراء ودوليين متخصصين ويكون قد سبق مناقشتها وتجربتها واتفق الجميع عليها ، مما يعود بالتأثير الإيجابي علي نتائج العملية التعليمية.

٢. أزمة التعليم في ضوء المشاكل الإجتماعية:

وهي مشاكل خارجة عن إرادة المؤسسات التعليمية والتي لها علاقة أكثر بحالات الطلاب الإجتماعية فنجد أنها تؤثر تأثيرا كبيرا علي الأزمة من الخارج وأحيانا لا يمكن إيحاد حل لها بسهولة نتيجة لظروف البلد أو الأسرة مثل الحروب التي تؤدي لخوف الطلاب من الذهاب إلي المدرسة و إستكمال العملية التعليمية أو وفاة أحد أفراد الأسرة والذي قد يكون العائل الأساسي لها .

٣. أزمة التعليم في ضوء المشكلات الصحية :

علي مدار السنوات السابقة ظهرت عديد من الأوبئة والتي أدت إلي غلق المدارس وإيقاف العملية التعليمة كما نجد في الوقت الحالي أزمة جائحة كورونا أو ما يعرف (Covid 19) والتي تسببت في غلق عديد من المدارس والتي نشأ معها حتمية اللجوء للتعليم الإلكتروني كبديل أساسي لابد منه لإستكمال العملية التعليمة والتي تم تطبيقها بسهولة

في بعض الدول ، والبعض الآخر مازال تحت التجربة ولكن مما لا شك فيه أن هذه الجائحة ستكون نقطة تحول كبيرة في مسار التعليم الإلكتروني علي مستوي العالم .

سابعًا: إدارة التعليم الإلكتروني وأهميته في الأزمة التعليمية:

نظام إدارة التعليم الإلكتروني عبارة عن نظام حاسب آلي متكامل لخدمة العملية التعليمية عن بعد حيث يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس أو المدرب.(عبد القادر،٢٠٠٦).

مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني : يتكون نظام التعليم الإلكتروني من ستة نقاط أساسية وهي المحتوي العلمي ، عضو هيئة التدريس ، الطالب ، البيئة التعليمية ، التقييم ،ووسائل الإتصال أو التواصل .(عبد القادر ،٢٠٠٦).

وكان اللجوء للتعليم الإلكتروني هو الحل الأمثل لتخطي أزمة التعليم الحالية وعديد من الأزمات التي ربما تواجه التعليم في المستقبل ولعل أهم ما يميز هذا النظام والذي شجع التربويين علي التفاعل معه وإعتماده كوسيلة أساسية في عملية التعليم مجموعة من المزايا أهمها :

- الكم الهائل من المعلومات المتوفرة علي شبكات الإنترنت مثل (قواعد البيانات / الموسوعات / الدوريات / المواقع التعليمية).
- الإتصال المباشر اللحظي عن طريق التخاطب الكتابي بحيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح وعلي الجانب الآخر نجد الشخص المستقبل للبيانات يستطيع القراءة والرد في نفس اللحظة.
- الإتصال غير مباشر عن طريق البريد الإلكتروني أو البريد الصوتي .

دراسات سابقة:

تم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث

- دراسة David (2013): هدفت إلى تحديد العوامل المسببة بحدوث أزمات عند الطلاب وأسلوب الإدارة المتبع مع الأزمات في الجامعات النيجيرية حيث تستند إدارة الأزمات في جوهرها على خليط من مهارات متعددة يجب أن ينمبها القائد كإدارة

الوقت، واتخاذ القرارات، والتفاوض ،وتوصلت الدراسة بالإضافة إلى تنظيم خطوات إدارة الأزمات بعد اكتشاف الإنذار بالأزمة والاستعداد والوقاية واحتواء الأضرار أو الحد منها والتعلم من النتائج التي تمخضت عنها الأزمة، وإلقاء الضوء على متطلبات إدارة الأزمات المادية والإدارية والبشرية إلي وجود نظام الاستبدادي ناجم عن تآكل الاستقلال المؤسسي، وانهيار البنية التحتية، وعدم مكافأة الموظفين الذين لديهم التزام أخلاقي كبير.

- هدفت دراسة الهاجري (٢٠٢٠) للتعرف على واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين العاملين بها من الجنسين استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. تكون مجتمع الدراسة من (٢٨١٧) معلم ومعلمة من الجنسين العاملين بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٢١٢) معلما ومعلمة، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة من قبل العاملين بها، عدم فاعلية فرق التدخل السريع بإدارة الأزمات عند حدوث الأزمة أو بعدها المعد داخل المدارس قلة عقد الدورات التدريبية وورش العمل بالمدارس التي تهتم ببيان أهمية وكيفية إدارة الأزمات المدرسية وطرق التعامل معها والاستفادة منها في حال تكرر حدوثها مرة أخرى، ضعف الاهتمام بتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات على أعضاء فريق إدارة الأزمات قبل وأثناء حدوث الأزمة. من أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين بالمدارس على كيفية مواجهة الأزمات المدرسية وطرق التعامل معها إعداد فرق عمل خاص بالمدرس متخصص بإدارة الأزمات المدرسية وتعرف كل واحد من أعضاء الفريق بالمهام التي يقوم بها من خلال التدريب وعمل ورش العمل بين المدارس ومؤسسات الدولة (المطافئ، الإسعاف، الشرطة، الدفاع المدني) .
- هدفت دراسة (٢٠٢٠) إلى الوقوف على واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد (١٩) COVID-19 ،من خلال

التعرف على اتجاهات العاملين في الكادر الإداري والأكاديمي نحو مدى توفر نظام لإدارة الأزمات في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة الاستبيان، وتطبيقها على عينة عددها ١٢٣ من الكوادر الإدارية والتعليمية (قائد تربوي- وكيل- إداري، معلم)، بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، ولقد أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على توفر نظام إدارة الأزمات في المدارس وإجراءاتها في مرحل إدارة الأزمات بحسب الترتيب التالي: احتواء الضرر، التعلم، الاستعداد للنشاط، الاستعداد والوقاية، اكتشاف الإنذار المبكر، وبلغ المتوسط حسابي (٣,٦٦٩)، وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ووفق معطيات الدراسة، يعد محور احتواء الضرر هو الأعلى موافقة واستجابة بمتوسط حسابي (٣,٧٤٨)، بينما يعد محور مرحلة الاكتشاف المبكر للأزمة هو الأقل تقديرا بمتوسط (٣,٥٠٨)، مما يعني أن هناك حاجة إلى نظام إدارة الأزمات، خاصة في مراحل الاكتشاف والتنبؤ، وإجراءات المسح البيئي المنتظمة، لذلك توصي الدراسة بضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة لإدارة الأزمات من خلال زيادة توفير العناصر الأساسية مادية أم بشرية، التي تتسم بها الإدارة الناجحة للازمات في مختلف مراحلها، ومن اتخاذ مناحي ونهج التجارب الدولية الرائدة في اتخاذ الدراسات المستقبلية، وأن تتخذ التكنولوجيا دورها الفاعل في تكوين قواعد البيانات وفي تكوين الاتصالات بطرق مجدية مع الجهات ذات العلاقة بالأزمة.

- دراسة ليندا مورشيل، وسوزان س. نوفاك (Linda Moerschell & Susan Novak, 2020): استهدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه القيادة الجامعية عند التخطيط لإدارة الأزمات الجامعية، ومواءمة الاتصالات والأنشطة قبل الأزمات وأثنائها وبعد وقوعها، وكذلك دراسة المراحل الثلاث للأزمة والطبيعة التي لا يمكن التنبؤ بها للأزمات واسعة النطاق، بما في ذلك الكوارث الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، والتي تهدد الناس والمنشآت والمجتمع الجامعي كله. وتوصلت الدراسة إلى أن البيانات المجمعة كشفت تواتر وتعقيد الأحداث الحرجة، وأوصت بنظام شامل

لإدارة الأزمات لقيادة الجامعة، ولتنفيذ ذلك لابد من معالجة التخطيط والاستجابة والتعافي، ويشمل النظام عواقب مخالفته من حيث عدم الاتساق وفقدان التحكم في الرسائل، وإشاعة الشائعات وتعطيل العمليات لفترة طويلة، واحتمال حدوث ضرر للسمعة.

- دراسة مجلد (٢٠٢٢)هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القلق من استخدام التقنية والكفاءة الذاتية في الحاسوب في التأثير على أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتدريس عن بعد وخاصة خلال الأزمات. وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (القلق من استخدام التقنية، الكفاءة الذاتية في الحاسوب، والأداء في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد). شارك في الدراسة (٨٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز الذين قاموا بالتدريس عن بعد خلال مرحلة تعليق الدراسة للوقاية من فايروس كورونا. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين شعور الكفاءة الذاتية في الحاسوب وارتفاع أداء أعضاء هيئة التدريس عند استخدام أدوات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق من استخدام التقنية وارتفاع أداء أعضاء هيئة التدريس عند استخدام أدوات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعور الكفاءة الذاتية في الحاسوب والأداء عند استخدام أدوات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات العمل، العمر، الدرجة العلمية). وأوصت الدراسة بأهمية التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس من أجل تطوير العملية التعليمية وخاصة في ظل التحول الرقمي بالإضافة إلى تحفيزهم لاستخدام المستحدثات التقنية لما للممارسة من أثر في زيادة شعور الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى الفرد.
- دراسة مانع (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات في الجامعات الأهلية اليمنية بأمانة العاصمة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة؛ كأداة لجمع البيانات، وقد استخدم أسلوب العينة الطبقية للعاملين

والمدرسين والطلبة في الجامعات الأهلية مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني؛ بأبعاده في إدارة الأزمات للجامعات الأهلية اليمنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت على الترتيب (صناع المعرفة، الاتصالات والشبكات، البرمجيات، المكونات المادية)، وأن مستوى الاهتمام بمتطلبات التعليم الإلكتروني مرتفع بحسب تقديرات أفراد العينة، وكذا مستوى ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات الأهلية كان مرتفعا كذلك، وأن هناك صعوبات تواجه الطلبة في استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات الأهلية، من أهمها ضعف الشبكة، والقصور في مهارات الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

- هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) تحديد أدوار الأسر السعودية لدعم التعليم عن بعد، وواقع أدائها لتلك الأدوار والتحديات التي واجهتها في ظل الكوارث والأزمات "جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) أنموذجا"، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠١) مستجيبا، مثل: (٢٤٥)، منها المعلمون والمعلمات، والقادة والقائدات، والمشرفون والمشرفات، وأعضاء هيئة التدريس التربويون. ومثل: (٥٥٦)، منها: أولياء أمور الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة من التربويين على أهمية أدوار الأسرة المقترحة لدعم عملية التعليم عن بعد، كما أظهرت النتائج أن الأسر السعودية تؤدي أدوارها في دعم التعليم عن بعد بدرجة كبيرة جدا، كما أن نسبة من الأسر بلغت (٤٩,٨٪) ترى أنه لم تواجهها أية تحديات أثناء دعمها لتعلم أبنائها. في حين ترى بقية الأسر وجود عدد من التحديات، مثل: عدم مناسبة زمن تقديم التعليم عن بعد، وصعوبة التفرغ لمتابعة الأبناء، وضعف استجابتهم للتعلم، وانقطاع الإنترنت وغيرها. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في دور الأسرة السعودية لدعم عملية التعليم عن بعد يعزى لمتغير نوع الوالدين لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير عدد الأبناء، وارتباط الوالدين بعمل.
- دراسة بيبارفا (Rana Gholamzadeh Nikjoo, egane Partovi & Akbar Javan Biparva, 2024)): هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج إدارة

الأزمات في أفضل الجامعات الدولية جميع أنحاء العالم وكيفية إقامة الأنشطة التعليمية في ظل الازمات الطارئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي - وأجريت الدراسة الحالية بناءً على مراجعة نطاقية للنصوص باستخدام أطر عمل O Malley و Arkesyوقائمة PRISMA المرجعية لتحسين جودة التقرير، في هذه الدراسة تم البحث في برامج إدارة الأزمات في الجامعات ومعاهد التعليم العالي في جميع دول العالم خلال فترة ١٠ سنوات (٢٠٢٠-٢٠١٠) وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :تنقسم أهداف برامج الأزمات الجامعية عند مواجهة الحوادث والأزمات القائمة إلى عدة فئات عامة هي: التخطيط ووضع إطار للتعامل مع الأزمة، ومواصلة العمل في أوقات الأزمات والتواصل في أوقات الأزمات، وتوفير المستلزمات والإمدادات. استمرارية التدريب العنصر الأكثر أهمية في برنامج الأزمات الجامعية هو تشكيل فريق إدارة الأزمات، وضرورة تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين على إدارة الأزمات لمنع أي ضرر محتمل للأفراد عند التعامل مع الأزمات

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث

اتبع البحث الحالى المنهج الوصفي التحليلي "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة ."(صابر وخفاجة،٢٠٠٢ ، ٨٧)

مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية

عينة البحث

حددت الباحثة عينة البحث من(٢٩١) من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية .

أداة البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية عينة الدراسة.

إجراءات البحث:

التزاماً بحدود البحث، وللإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحث الخطوات التالية:

١. تم الاطلاع على عديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
٢. تم تحديد وإعداد أداة الدراسة وتجهيزها وهي الاستبانة.
٣. تم عرض أداة الدراسة على المشرف للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاته .
٤. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ١٠ مفردة من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.
٥. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية.
٦. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونية على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠ م عن طريق التوزيع الإلكتروني من خلال ارسال الرابط الخاص بالاستبيان وذلك لضمان دقة الإجابات.
٧. تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد الاستبيان بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

التحليل الإحصائي

أولا: الإحصائيات الأساسية

جدول(١)توزيع عينة الطلاب حسب فيما يتعلق بتعدد الأبناء في المراحل التعليمية

		جنس الطالب	يوجد لدي أكثر من طفل في مراحل مختلفة	المرحلة التي يدرس بها الطالب
N	صالحة	294	287	288
	مفقودة	7	14	13
الانحراف المعياري		.493	.394	.784
التباين		.243	.155	.615

من خلال نسب الانحراف المعياري والتباين نلاحظ وجود تجانس بين العينة فيما يتعلق بتعدد الأبناء في المراحل التعليمية ثم جنس الطالب ثم المرحلة التي يدرس بها الطالب.

ثانيا : الإحصائيات التكرارية:

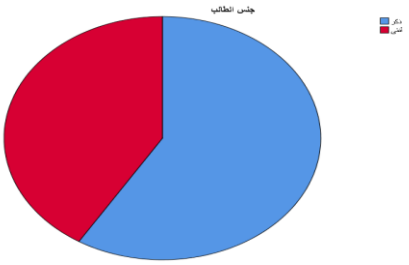

شكل(١) فيما يتعلق بتعدد الأبناء في المراحل التعليمية

جدول(٢) توزيع عينة الطلاب حسب الجنس

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	ذكر	173	57.5	58.8	58.8
	أنثى	121	40.2	41.2	100.0
	إجمالي	294	97.7	100.0	
	الاستجابات الناقصة	7	2.3		
	إجمالي	301	100.0		

كانت النسبة الغالبة بمعدل ٥٧,٥٪ من الذكور و ٤٠,٢٪ من الإناث بينما لم تحدد نسبة ٢,٣٪ النوع.

يوجد لدي أكثر من طفل في مراحل مختلفة

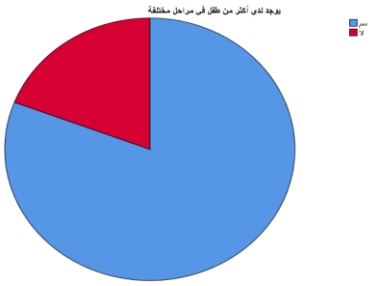

شكل(٢) توزيع عينة الأطفال حسب المرحلة الدراسية

جدول(٣) فيما يتعلق بالأسر ذات الأكثر من طفل في مراحل مختلفة

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	نعم	232	77.1	80.8	80.8
	لا	55	18.3	19.2	100.0
	إجمالي	287	95.3	100.0	
الاستجابات الناقصة		14	4.7		
إجمالي		301	100.0		

كانت النسبة الغالبة بمعدل ٧٧,١٪ من الأسر ذات الأكثر من طفل في مراحل مختلفة و ١٨,٣٪ قد نفوا ذلك و ٤,٧٪ أخرى

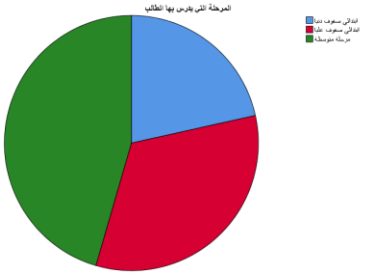

شكل(٣) المرحلة التي يدرس بها الطالب

جدول(٤) توزيع الطلاب حسب المرحلة الدراسية

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	ابتدائي صفوف دنيا	62	20.6	21.5	21.5
	ابتدائي صفوف عليا	95	31.6	33.0	54.5
	مرحلة متوسطة	131	43.5	45.5	100.0
	إجمالي	288	95.7	100.0	
النسبة المفقودة		13	4.3		
إجمالي		301	100.0		

كانت نسبة ٤٣,٥٪ بالمرحلة المتوسطة و ٣١,٦٪ ابتدائي صفوف عليا و ٢٠,٦٪ ابتدائي صفوف دنيا. و ٤,٣٪ استجابات مفقودة.

ثانياً: تقييم تجربة التعلم عن بعد وتفاعل الطلاب مع المنصة :

أولا : الإحصائيات الأساسية

جدول(٥) تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية

		كيف تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية	كيف تقيم/تقيمين تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة)
N	صالحة	295	294
	إجمالي	6	7
الانحراف المعياري		1.259	.659
التباين		1.585	.434

كان هناك تجانس بين العينة فيما يتعلق بتفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة أو منصة تابعة للوزارة) ثم كان تقييم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية.

ثانيا: الإحصائيات التكرارية

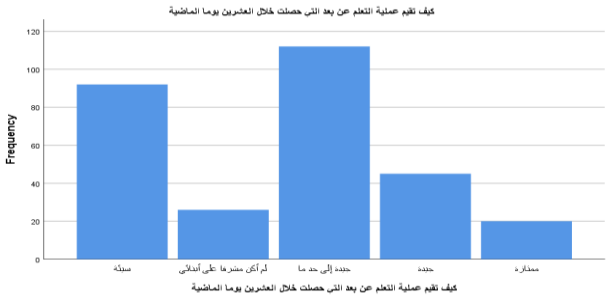

شكل(٤) تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية

جدول(٦) تقيم تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	سيئة	92	30.6	31.2	31.2
	لم أكن مشرفا على أبنائي	26	8.6	8.8	40.0
	جيدة إلى حد ما	112	37.2	38.0	78.0
	جيدة	45	15.0	15.3	93.2
	ممتازة	20	6.6	6.8	100.0
	إجمالي	295	98.0	100.0	
الاستجابات المفقودة		6	2.0		
	Total	301	100.0		

كانت نسبة ٣٧,٢٪ تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية بجيدة إلى حد ما و قيمتها نسبة ٣٠,٦٪ بسيئة و ١٥٪ بجيدة و٨,٦٪ لم يكن مشرفا على الأبناء و نسبة ٦,٦٪ ممتازة.

شكل(٥) يوضح كيف تقيم/تقيمين تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة)

جدول(٧) تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة)

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	ضعيف	134	44.5	45.6	45.6
	تفاعل نسبي	130	43.2	44.2	89.8
	ممتاز	30	10.0	10.2	100.0
	إجمالي	294	97.7	100.0	
إجابات مفقودة		7	2.3		
	إجمالي	301	100.0		

قيمت نسبة ٤٣,٢٪ تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة) بتفاعل نسبي، و ٤٤,٥٪ ضعيف و ١٠٪ ممتاز.

ثالثا: التواصل الاجتماعي وتقييم التجربة من خلالها وتقييم تفاعل المعلمين والمعلمات

أولا: الإحصائيات الأساسية

جدول(٨) يوضح تقيم/ تقيمين تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد

		هل توجد مجاميع للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي (وتس آب، تيليجرام)	اذا كانت أجابتك على السؤال السابق بنعم فما هو تقيمك للتجربة	كيف تقيم/ تقيمين تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد
N	صالحة	291	206	289
	مفقودة	10	95	12
الانحراف المعياري		.499	1.211	1.311
التباين		.249	1.466	1.720

كان هناك تجانس بين العينة في وجود مجاميع للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي (وتس آب، تيليجرام..) يليها تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد وأخيرا تقييم التجربة.

ثانيا: الإحصائيات التكرارية:

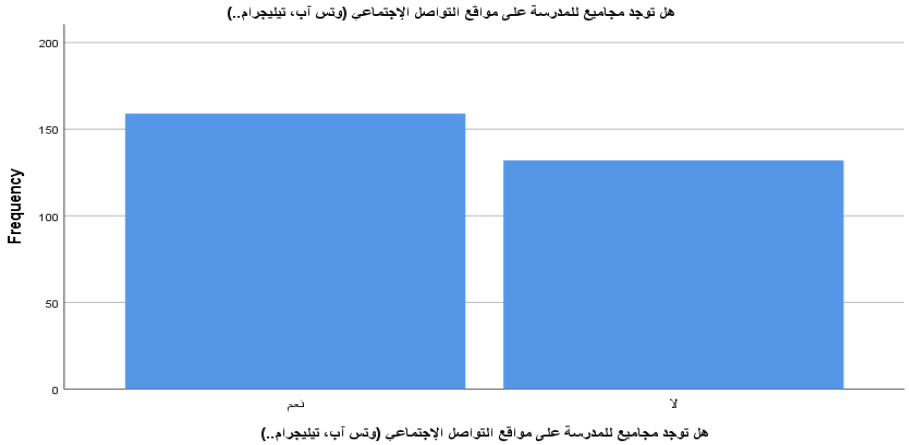

شكل(٦) يوضح مجاميع للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي (وتس آب، تيليجرام..)

جدول(٩) يوضح مجاميع على مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب وتليجرام)

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	نعم	159	52.8	54.6	54.6
	لا	132	43.9	45.4	100.0
	إجمالي	291	96.7	100.0	
النسبة المفقودة	System	10	3.3		
	إجمالي	301	100.0		

أيدت نسبة ٥٢,٨٪ وجود مجاميع على مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب وتليجرام) ولم تؤيد ذلك نسبة ٤٣,٩٪ بينما كانت استجابة ٣,٣٪ مفقودة.

اذا كانت أجابتك على السؤال السابق بنعم فما هو تقيمك للتجربة

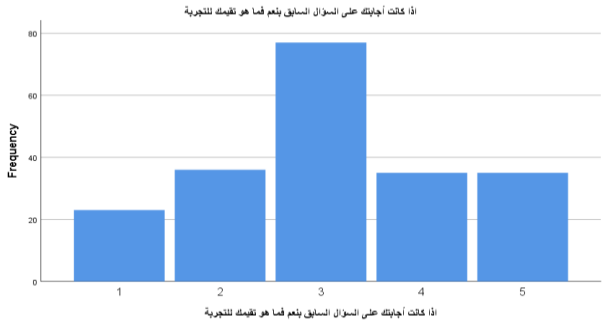

شكل(٧) يوضح تقيم للتجربة

جدول(١٠) يوضح تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل في التعليم عن بعد

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	1	23	7.6	11.2	11.2
	2	36	12.0	17.5	28.6
	3	77	25.6	37.4	66.0
	4	35	11.6	17.0	83.0
	5	35	11.6	17.0	100.0
	إجمالي	206	68.4	100.0	
النسبة المفقودة	System	95	31.6		
	إجمالي	301	100.0		

كان تقييم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل في التعليم عن بعد نسبة ٢٥,٦٪ بدرجة متوسطة (٣) و ١٢٪ (جيدة) و ٧,٦٪ (ممتازة) و ١١,٦٪ غير مقبولة و ١١,٦٪ سيئة وكانت نسبة الاستجابات المفقودة ٣١,٦٪

كيف تقيم/ تقيمين تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد

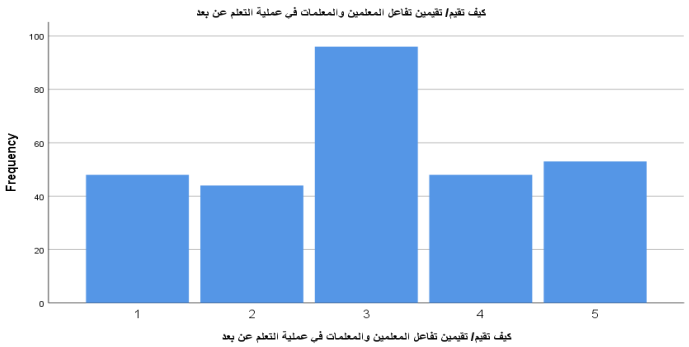

شكل(٨) يوضح تقيم تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد

جدول(١١) يوضح تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات لعملية التعلم عن بعد

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التجميعية
صالحة	1	48	15.9	16.6	16.6
	2	44	14.6	15.2	31.8
	3	96	31.9	33.2	65.1
	4	48	15.9	16.6	81.7
	5	53	17.6	18.3	100.0
	إجمالي	289	96.0	100.0	
النسبة المفقودة	System	12	4.0		
	إجمالي	301	100.0		

وكان تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات لعملية التعلم عن بعد ٣١,٩٪ بدرجة متوسطة (٣) و نسبة ١٧,٦٪ سيئة و ١٥,٩٪ ممتازة و ١٥,٩٪ غير مقبولة و ١٤,٦٪ جيدة جدا وكانت نسبة الفاقد في الاستجابات ٤٪.

وفيما يلي نبذة عن تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أولياء الأمور عينة الدراسة:

- المساعدة على تحسين الانضباط الذاتي لدى الطلاب.
- تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الطالب.
- التلاميذ يجدون التجربة ممتعة وخاصة أن جيل اليوم يتعاطى مع الأجهزة الذكية ويعرفون كيف يستخدمونها، ولكن الإشكال في المنصات الإلكترونية ذاتها ومدى قابليتها وجاهزيتها لدعم العملية التعليمية، وإعانة الطالب والمدرس بدون مشاكل تقنية مثل فقدان الصوت أو الصورة مما يتسبب في ضياع الدرس بالكامل أحياناً، هذا في حالة الدروس المباشرة طبعاً، مما يضطر المعلمين لإرسال تسجيل للدرس يثبت على منصة اليوتيوب.، وهذا الأمر لا تقوم به كل المدارس بالتأكيد.
- لابد من وجود رقم سري للتلاميذ ولابد من تدريب المعلمين.
- بعض المدارس يمارس فيها الطالب التعليم عند بعد عبر بوابة المستقبل بجانب التعلم في المدرسة لذلك عند حدوث مثل هذه الازمه لم يجدو الطلاب صعوبة في التعامل مع التعلم عن بعد.
- سلبيات في المرحلة الابتدائية.
- تجربة تحتاج لوقت وجهد أكبر.
- لا يوجد آلية لإلزام الطالب على حضور الدرس عن بعد مثل ما هو معمول به في الجامعات وبالتالي فقدت المتابعة من المدرسة والمنزل.
- لا يوجد تواصل مع جميع المعلمين / معلمين في قمة الاهتمام ومعلمين لا يوجد أي متابعة أو اهتمام منهم وكانت المتابعة مع أبنائي من طرفي / مبالغة بعض المعلمين بالواجبات كمادة التربية الفنية ،السباحة.

- المنظومة تحتاج إلى تطوير وتثقيف وتدريب لطلاب من خلال المدرسة حتى يلم الطالب به ثم يتم تفعيله.
- يقوم الوالدين بدور المعلم و المساعد في حل الواجبات ما يسعى له المعلم هو تقرير مصور ولا يهم فهم الطالب للمحتوى. أيضا المعلمين استغنوا عن منصات التعلم و تم اللجوء إلى واتس اب لإرسال الواجبات دون المساعدة في التعليم للأسف.
- أتمنى من بعض المعلمين والمعلمات تفعيل قنوات التليجرام مع الطلاب لرد على تساؤلاتهم حول مالم يفهم من القنوات التفاعلية .
- ابناء يدرسون في مدارس عالمية ، ولديهم منصة تعرض فيها الاختبارات الأسبوعية والواجبات والمحاضرات الافتراضية ، ولكن ملاحظتي انها تجربة جديدة على الطلاب والمعلمين ، تحتاج الوقت حتى يعتاد عليها ابنائنا ويكون لديهم النضج الكامل عن أهمية التعليم عن بعد ، والتفاعل الكامل مع المعلمين وزملائهم
- يتفاوت اهتمام المعلمين وجودتهم في التجربة.
- تجربة جيدة في المرحلة المتوسطة من حيث التواصل مع المعلمين.
- أتمنى توفير أجهزة ايباد لجميع الطلاب والطالبات دون استثناء.
- أداء المعلمات رائع جدا وتفاعل الطلاب جدا رائع.
- أرشح التعليم عن بعد وأضاف لابني تحمل المسئولية.
- مشكلة عدم توافر الأجهزة وتنسيق المواعيد.
- في حاجة إلى تدريب مسبق.
- عدم وجود تنظيم مسبق والتأكد من وجود الطالب.
- الأهالي غير ملمين بالخطة الدراسية لأبنائهم ومدى تقدمهم ومتابعة دروسهم المطلوب إنهائها خلال فترة التوقف.
- التجربة جميلة لكن ليس كل المعلمات متفاعلات معها.
- التجربة غير مسيطر عليها من وزارة التعليم بتاتا للمراحل الدراسية في التعليم العام. أما الجامعي فهو أفضل حالا من التعليم العام.

- التجربة جميلة ولكن الواقع أفضل.
- التعلم الإلكتروني خطوة جيدة ولكن لم يكن لدى المعلمين والمعلمات والطلبة إلمام كافي بهذه المنظومة وسنخرج من هذه التجربة بفوائد أمل أن تكون محل الدراسة والتمحيص وأن لا تمر بدون أخذ دروس مستفادة وأن يخصص وقت من العملية التعليمية لتعزيز هذا المفهوم.
- التعليم الإلكتروني ممتاز بس للأسف ما كان له سابق تدريب الطالبات لا يعرفوا استخدام الحاسب ويحتاج إلى جهد من أولياء الأمور.
- التعليم الالكتروني يحتاج إلى تطوير وعناية كبيرة.
- التعليم عن بعد في المدارس العالمية الخاصة لم يرقى لمستوى تطلعات وزارة التعليم، ويبدو أن هذه المدارس لم تكن من ضمن خطة الوزارة.
- الجامعي ممتاز الثانوي جيد جدا المتوسط جيد الابتدائي سيء .
- الرجاء الاستمرار في التعليم عن بعد
- الصفوف الدنيا ممتازة لأن التواصل معها عن طريق الواتس آب أما الكبار التواصل عن طريق المنظومة والمنصة ضعيف.
- الطلاب فيهم من هو نشيط ومتابع ومنهم يؤخر الواجبات ولا يتابع مع المعلم ..كثرة الرسائل في القروبات.
- الطلاب وخاصه الصغار غير متفاعلين لان أسلوب المعلم بنسبه لطالب غير معتاد عليه وهناك صعوبة بالغة في جذب انتباه الطفل للشرح الالكتروني.
- العائق الكبير على الأم ، فنتيجة الحاجة إلى الإشراف على العملية التعليمية وتصوير واجبات الطفل والتقييم الشفهي وكل ذلك من طاقة الأم ووقتها وجهدها بنسبة ٩٠%، هذا عبء كبير جداً .
- العملية التعليمية للمدرسة الافتراضية في المرحلة الابتدائية تتسم بالفشل.

- العملية غير مرتبة وليس لها مردود سريع مثلا تصحيح نشاط أو امتحان لذلك لم تسدد الهدف منها وأيضا لم تتضح بعد طريقة الوزارة في إنهاء هذه السنة الدراسية يجعل الأكثرية لا يحرصون على التواجد في هذه المنصات
- تساعد على تطوير مهارات الطلاب.
- المعلمات لا يدخلن في الوقت وبعضهن تدرس ٣ فصول بوقت واحد وعدد الطالبات يصل ل٧٠ طالبة ولا يمكن للطالبة الاستماع جيدا بسبب تداخل الأصوات.
- اهتمام الطالب يؤكد على فهمه للتقنية وتأثيرها الايجابي عليه .
- بما أنها تجربة جديدة قد نجد العذر في قصور بعض الجوانب ولكن مع مرور الأيام كان هناك تحسن في الأداء.
- لابد من تأسيس منصة موحدة للتعليم عن بعد ، وتستمر الحصص في أوقاتها ، ويقترح إدخال مادة تعليم افتراضي في كل صف.
- تجربة التعليم عن بعد فكرة جميلة لكن يشترط فيها الترتيب المسبق .
- تجربة جيدة وأتمنى تطويرها بشكل أفضل وتطبيقها بشكل أوسع فإيجابياتها كثيره وتوفر الوقت والجهد على الطالبة والمعلمة ، يعيب التجربة ضعف النت في بعض الأحيان أو بطء الاستجابة بالموقع أو قلة خبرة المعلمات بالتعليم الالكتروني وأساسياته ونتمنى إصلاح هذا الشي بالمستقبل القريب بتدريب المعلمات بكيفية استخدام المنصة باحترافية لتفادي حدوث الأخطاء وتضييع الوقت .
- تجربة جيدة ولكن واجهتنا صعوبات مع أبنائنا الطلاب لأنها جديدة عليهم بالإضافة إلى ضعف شبكة النت في أحيان كثيرة.
- تجربتنا كانت مع تطبيق زووم، حيث يتم حجز أوقات معينة للدروس ويعطى الطلبة كود ثابت أو متغير لكل مادة أو درس، وهذا للأسف لم تقم به كل المدارس.
- تحتاج الى تعريف مسبق من قبل المدرسة.
- تحتاج الى وقت للتدريب سابق وتوعيه للجميع طلاب وأولياء أمور ومعلمين.
- تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطالب. تحسين المهارات الفكرية المستقلة لديهم أيضا .

- تطوير البرامج التي يدخل عليها الطالب بحيث يكون هناك معلومات غن كل طالب ومدى تفاعله مع تلك المنصات. . الخ
- تعتبر تجربة جيدة جدا خصوصا لبعض العوائل ولكن سيئة لبعض العوائل ذوي الدخل المحدود من حيث عدم توفر شبكة الانترنت أو ضعف الارسال.
- توحيد الجهود هناك عدة منصات يطلب من الطالب الدخول عن طريقها في منصة خاصة بالمدرسة الأهلية وأخرى خاصة للوزارة بالإضافة الى قنوات التلفاز التي تبث الدروس
- جيد ويحتاج إلى تفعيل أكثر وتوعية الطلاب وأولياء الأمور.
- جيدة ولكن تحتاج الى نظام تعليم موحد وتستمر الحصص في اوقاتها كما في المدرسة.
- جيدة ولكن لا تغني أبدأ عن التعليم التقليدي ولكنها ضرورية في ظروف كهذه ، اعتبرها ذات فائدة للطلاب الجامعيين ومن هم أكثر وعي للتعليم الذاتي أما الطلاب في السن المبكر أعتقد أنها صعبة وتحتاج فترة للاعتماد عليها.
- عدم اكتفائهم ببرنامج تعليمي واحد ... منصة للمدرسة وتطبيق زووم . .. وكلاسيرا .. فأصبح الطالب مشتت بين ٣ برامج للتواصل.
- عدم القدرة على متابعتهم ومعرفة مستوى تقدمهم.
- عدم تجاوب الطلاب مع التعليم عن بعد وبالذات في المرحلة المتوسطة لا يوجد أي اهتمام. أما المرحلة الابتدائية فمتعبة لأولياء الأمور لأنها تتطلب من ولي الأمر أن يكون بجانب ابنه او ابنته لعدم اعتمادهم على أنفسهم بالإضافة الى عدم رغبتهم مما يجعلني استمع الى الدرس وأقوم بشرحه باختصار لابني وهو صعب جداً لمن لديه أبناء كثيرون ولا تتوفر لديهم أجهزة كافية.
- غير دقيق من جهة الاختبارات والتقييمات .
- في المواد العلمية غير مجدية لا بد من معلم يشرح للطالب عن قرب ويتبادل معه النقاش والحوار
- قنوات عين لابد من تغيير جذري من حيث الأسلوب وطريقة شرح الدروس.

- كانت ومازالت تجربة متعبة جدا لأن لدي ٣ ابناء من رابع لثاني متوسط ولا توجد فصول افتراضية والواجبات مكثفة عن طريق روابط يومية غير الحل والنسخ والكتابة والتصوير والارسال للمعلمين إضافة الى عدم توفر جهاز لابت توب وجوال لكل ابن مما زاد الضغط علينا وارهاق شديد غير التليجرام كموقع إضافي لليوتيوب والروابط الاخرى والله فعليا أصبحنا من الصباح الى الليل ونحن نعاني مع متابعة مستمرة من قبل الام لجميع الابناء ولا توجد أجهزة كافية ووقت كافي للحياة اليومية الاخرى.

ملخص النتائج:

- تكونت عينة البحث من أولياء أمور ٥٧,٥٪ من الذكور و٤٠,٢٪ من الإناث وكانت نسبة ٧٧,١٪ من عينة الدراسة من الأسر التي لها أكثر من طفل في مراحل مختلفة و كانت نسبة ٤٣,٥٪ بالمرحلة المتوسطة و ٣١,٦٪ ابتدائي صفوف عليا و ٢٠,٦٪ ابتدائي صفوف دنيا. و ٤,٣٪ استجابات مفقودة.
- **أما عن تقييم تجربة التعلم عن بعد وتفاعل الطلاب مع المنصة :**

كان هناك تجانس بين العينة فيما يتعلق بتفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة أو منصة تابعة للوزارة) ثم كان تقييم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية و كانت نسبة ٣٧,٢٪ تقيم عملية التعلم عن بعد التي حصلت خلال العشرين يوما الماضية بجيدة إلى حد ما و قيمتها نسبة ٣٠,٦٪ بسيئة و ١٥٪ بجيدة و٨,٦٪ لم يكن مشرفا على الأبناء و نسبة ٦,٦٪ ممتازة وقيمت نسبة ٤٣,٢٪ تفاعل الطلاب على منصة التعلم عن بعد (سواء منصة خاصة او منصة تابعة للوزارة) بتفاعل نسبي، و ٤٤,٥٪ ضعيف و ١٠٪ ممتاز.

أما من حيث التواصل الاجتماعي وتقييم التجربة من خلالها وتقييم تفاعل المعلمين والمعلمات أن هناك تجانس بين العينة في وجود مجاميع للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي (وتس آب، تيليجرام..) يليها تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات في عملية التعلم عن بعد وأخيرا تقييم التجربة.

وأيدت نسبة ٥٢,٨٪ وجود مجاميع على مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب وتليجرام) ولم تؤيد ذلك نسبة ٤٣,٩٪ بينما كانت استجابة ٣,٣٪ مفقودة و كان تقييم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل في التعليم عن بعد نسبة ٢٥,٦٪ بدرجة متوسطة (٣) و ١٢٪ (جيدة) و ٧,٦٪ (ممتازة) و ١١,٦٪ غير مقبولة و ١١,٦٪ سيئة وكانت نسبة الاستجابات المفقودة ٣١,٦٪.

وكان تقييم تفاعل المعلمين والمعلمات لعملية التعلم عن بعد ٣١,٩٪ بدرجة متوسطة (٣) و نسبة ١٧,٦٪ سيئة و ١٥,٩٪ ممتازة و ١٥,٩٪ غير مقبولة و ١٤,٦٪ جيدة جدا وكانت نسبة الفاقد في الاستجابات ٤٪.

وعن وجهة نظر أولياء الأمور عن التجربة فقد كانت أهمم المميزات:

١- إتاحة مجال أوسع للتعلم.

٢- مناسب للمرحلة المتوسطة.

٣- يعود الطالب على الالتزام الذاتي وتحمل المسئولية.

٤- حل فعال في أوقات الأزمات.

أما عن السلبيات فكانت:

١- غير مناسب للمرحلة الابتدائية.

٢- مشاكل تقنية بتعذر الاتصال بالإنترنت.

٣- تكرار التطبيقات يصبح عامل تشتت للطلاب.

٤- لا يوجد أجهزة كومبيوتر كافية لكل الطلاب في الأسرة مما يخلق عبء مادي.

٥- لا يوجد تفاعل كافي من المعلمين.

٦- لا يوجد اهتمام بكافة الطلبة.

٧- عبء على الأسرة والأم خاصة مع تعدد الأطفال في المراحل التعليمية.

كانت أهم المقترحات:

١- وجود تدريب مناسب للمعلمين والطلبة.

٢- التنسيق مع أولياء الأمور.

٣- توزيع أجهزة لكل الطلبة بلا استثناء.

٤- ترتيبات الاتصال بالنت وجعل كافة الدروس مسجلة لحل مشكلة الوقت.

٥- تفعيل الرقابة على أداء المعلم.

٦- توحيد منصات التدريس والتطبيقات.

التوصيات :

- **توصيات خاصة بمديرى المدراس:**

- تزويد المدارس بالوسائل والأدوات المناسبة والتكنولوجيا لتقديم خدمات ذات أثر فعال في اكتساب المعارف.
- تحديث القيادة المدرسية لتكون أكثر ملاءمة مع احتياجات عصر العولمة.
- -تشجيع مديري المدارس على اقتناء واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في المدارس.
- التوعية بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة والأدوات والأجهزة في سير التعليم.
- توفر كل التسهيلات التقنية والاتصالات.
- وجود كوادر مدربة لصيانة الحواسيب.
- التعاون والتنسيق بين المدارس والمؤسسات التعليمية ذات الخبرة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

- **توصيات خاصة بوزارة التعليم:**

- زيادة الميزانية المخصصة لتوفير تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة؛ وضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة.
- عمل دورات تدريبية مستمرة لقادة المدارس الإبتدائية على كيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية.
- الاهتمام بالكادر البش ري المؤهل والمتخصص في مجال التقنيات التربوية و التعليمية ، وتقنية المعلومات ببرامج التأهيل والتدريب المستمر وفق المستجدات التقنية، لمواكبة التطور التقني.
- السعي نحو تعزيز مفاهيم التعلم الذاتي، البحث العلمي، التفكير النقدي الإبداعي والابتكار المتنوع.
- تشجيع التنافس الفوري والمستمر بين المدارس عبر التقنيات الرقمية.
- تحقيق الأهداف الموضوعة للمرحلة الابتدائية، والمساهمة في تطوير هذه الأهداف، بما يسمح بمسايرة التقدم العالمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، ريهام مصطفي محمد (٢٠١٢): توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، مج(٥)، ع(٩).

إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩): *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.

الألفي ، أشرف عبده حسن (٢٠٠٣)، إدارة أزمات التعليم في مصر "دراسة تحليلية مستقبلية" ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بدمياط ، مصر.

جنبي ، كمال (٢٠١٩)، *التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد* ، الوحدة الثامنة ، مكتبة نور .

الحمداني ، داود بن سالم(٢٠٠٦): التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته ، *مجلة رسالة التربية* ، ع(١٣). سلطنة عمان.

الخبراني، على(٢٠١٤): أساليب إدارة الأزمات المدرسيّة في مراحل التّعليم العام، ومعوقات استخدامها في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس، *رسالة ماجستير* ، كلية التّربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

درويش، يحيى(١٩٩٨) . *قاموس الخدمة الاجتماعية* ، القاهرة : الهيئة العامة للنشر والتوزيع.

الرشيدي، حسين مجبل هدبا (٢٠١٥): تصور مقترح لتطوير نشاط الاعلام التربوي بمرحلة التعليم الاساسي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية , ع (٥٩) ، -كلية التربية، جامعة طنطا.

السيسى، أريج حمزة(٢٠٢٠). واقع استخدام نظام إدارة الأزمات فى مدارس المملكة العربية السعودية فى ظل مواجهة كوفيد "١٩" COVID-19. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية .ع٥١، ٨٨ - ١٢٩

الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٩): التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية تجويد التعليم أم تعليم الجماهير؟. *مجلة المعرفة* . ع(١٥٣).

عبد القادر، عبد القادر محمد(٢٠٠٦): *في لقاء حول فن إدارة الأزمات، مكتبة نورفن إدارة الأزمات، من النجاح وتطوير الذات* ، مكتبة المكتبة التجريبية.

العتيبي، وضحى بنت حباب بن عبدالله(٢٠٢٣): واقع دعم الأسر السعودية للتعليم عن بعد والتحديات التي واجهتها في ظل الكوارث والأزمات: جائحة فايروس كورونا المستجد "COVID-19" أنموذجا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج(٧)، ع(١٦)، المركز القومي للبحوث غزة،، ٢٠ – ٤٣..

علوى ، مصطفى(٢٠١٧). ، التعريف بظاهرة الأزمة الدولية والتطبيق على أزمات الصراع العربي- الإسرائيلي، *مجلة الفكر الاستراتيجي العربي* .

مانع، عبدالرحمن أحمد محمد(٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات بالتطبيق على الجامعات الأهلية اليمنية، *المجلة العربية للإدارة التعليمية*، مج(١)، ع(٢)، الجمعية العلمية اليمنية للإدارة التعليمية، ٤٧ - ٨٢

مجلد، أمجاد طارق(٢٠٢٢). التعلم الإلكتروني في الأزمات: القلق من استخدام التقنية والكفاءة الذاتية في الحاسوب ودورهما في تهيئة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، ع(٣٣)، جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية، ٧١ – ٩٨.

الهاجري، محمد دخيل الله (٢٠٢٠).واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، *مجلة التربية*، مج(٤)، ع(١٨٦)، جامعة الأزهر - كلية التربية، ، ٢١١ – ٢٤١.

وهيبة، الجوزي خليفاتي(٢٠١٩): التعليم الرقمي في ظل التحديات المعاصرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل , ع (٥)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٠٩-١١١.

اليوسفي، رنيم سمير(٢٠١٥) : " تصور مقترح لإدارة لأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية" ، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق ، كلية التربية .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Anatoly O, et. al. (2023): Global Crisis Management and Higher Education: Agency and Coupling in the Context of Wicked COVID-19 Problems, Higher Education Quarterly, Vol. (77), Issue (2), 201-374

David, A. (2013).Students' Crisis in Nigerian Tertiary Educational Institutions A Review of The Causes and Management Style. Retrieved from: http://www.jhsskhazar.org/wpcontent/uploads/2010/04/05pdf MANAGEMENT -OF-STUDENT-5-1.pdf

Katz, D., Kahn, L.V., The Social Psychology of Organization, New York, Jdhn wiley Sons, 2016

Linda Moerschell & Susan S. Novak (2020): Managing Crisis in A University Setting: The Challenge of Alignment, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. (28), Issue (1), pp. 30 – 40.

Mason, R. (2008). E-Learning and Social Networking Handbook: Resources for Higher Education, p 23, New York: Routledge

Niemi, Hannele; Kynaslahti, Heikki; Vahtivuori-Hanninen, Sanna (2013). Towards ICT in Everyday Life in Finnish Schools: Seeking Conditions for Good Practices Learning, Media and Technology, v38 nl 57-71.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

الأحمري، سعدية(٢٠١٥)، التعليم الإلكتروني ،متوفر من خلال:
https://www.kutubpdfbook.com/book/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-

الزهراني ، حسن بن علوان(٢٧ شوال ١٤٣٩هـ)، التعليم الإلكتروني .. المفاهيم ، والاتجاهات، والتطبيقات ، كتاب إلكتروني من منشوراتEpignosis LLC الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني، "موقع الفوائد التقنية" فواتِك https://www.hsnww.com